

واقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية فيها

الدكتور نايف لافي المطيري

دولة الكويت

ملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية فيها ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي حيث تم تطوير استبانته مكونة من ثلاثة مجالات (قبل الخدمة، و أثناء الخدمة، والبرامج التدريبية) بواقع (١٧) فقرة، وتم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من (٨٩) معلماً ومعلمة في المدارس الثانوية الحكومية.

أظهرت نتائج الدراسة أن واقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية جاء بدرجة منخفضة، وبمتوسط حسابي (٢.٢٢)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية تبعاً لمتغيري الجنس والمؤهل العلمي.

في ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث بضرورة عقد وزارة التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في جميع المجالات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية للمعلمين، واهتمام وزارة التربية والتعليم وحث وتعزيز المعلمين بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية ومتابعتها، نشر الوعي لدى طلبة الجامعات حول إيجابية التأهيل والتدريب المهني التعليمي، وضرورة التوافق بين الحاجات الأكاديمية والمهنية للمعلم مع الخطط الدراسية الجامعية

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا الحديثة، إعداد المعلم.

The reality of teacher training within the modern technological changes in the State of Kuwait from the teacher's perspective of government secondary schools

By

Dr. Nayef Lafi Al - Mutairi

Al Kuwait

ABSTRACT

The aim of the study was to identify The reality of teacher training within the modern technological changes in the State of Kuwait from the teacher's perspective of government secondary schools., To achieve this study, the descriptive approach was used, where a questionnaire was developed, consisting of three areas (before work, through work, training programs), with(17) paragraphs, and its validity and stability was verified, and then it was distributed on the sample of the study which was consisted of 89 teachers in the schools of in government secondary schools.

The result of the study showed that The reality of teacher training within the modern technological changes in the State of Kuwait from the teacher's perspective of government secondary schools was low and with an average arithmetic (2.22). The results also showed no significant differences in the evaluations of the study's sample members The reality of teacher training within the modern technological changes in the State of Kuwait from the teacher's perspective according to the gender variables and the scientific qualification.

In light of the results of the study, the researcher recommended that the Ministry of Education should hold more specialized courses and workshops in all modern technological fields in the educational process for teachers. The Ministry of Education will encourage and encourage teachers to employ modern technology in the educational process and follow them. Vocational training, and the need to reconcile the academic and professional needs of the teacher with university study plans

Keywords: modern technological, teacher training

المقدمة:

شهد القرن الحالي تغيرات كثيرة في مجالات الحياة كافة، من أبرزها المجالات التكنولوجية التي ظهرت بشكل هائل مثل الهواتف النقالة، والحاسوب والإنترنت، ترافقها مجموعة من التطورات الحديثة، والتحديات الجديدة، التي نتج عنها تلاشي الحواجز المكانية والزمانية، مما وفر اتصالاً سريعاً وفعالاً من خلال دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تدفق المعلومات.

وتشكل ثورة المعلومات وتقنيات التعليم المتزايدة في الوقت الحالي تحدياً للتربويين والقائمين على العملية التعليمية من ضرورة الاستفادة من التقنيات التعليمية لمواكبة العصر المعلوماتي، والتي قد تسهم في استحداث أساليب وطرق جديدة للتعليم، لحل الكثير من المشكلات التي يواجهها النظام التربوي، فلم يعد الهدف من التعليم في هذا العصر إكساب الطالب المعرفة والحقائق فحسب، بل تعداه إلى ضرورة إكسابه المهارات والقدرات والاعتماد على الذات، ليكون قادراً على التفاعل مع متغيرات العصر (العتيبي، ٢٠١٣).

فقد تغير دور المعلم بصورة واضحة للتعبير عن مهامه الجديدة، كما وتغير دور المتعلم نتيجة لظهور تكنولوجيا التعليم، فلم يعد المتعلم متلقياً سلبياً، فقد استلزم أن يكون نشطاً أثناء الموقف التعليمي ومتفاعلاً ومقوماً لنفسه، وقد تأثرت المناهج ومحتواها وأنشطتها وطرق عرضها وأساليب تقويمها، كما أصبح إكساب الطلبة مهارات التعليم الذاتي و تفريد التعليم، وأصبح الإلتقان هو المعيار الأول لنظم التعليم وتكافؤ الفرص (البغدادي، ٢٠١٥).

ازداد الاهتمام العالمي بمؤسسات إعداد المعلم وتطوير أهدافها وبرامجها وطرائقها لتتواءم مع الوظائف الجديدة لمعلمي المستقبل.

وعلى المستوى العربي فإنه ومن خلال متابعة أدبيات البحث التربوي وأعمال المؤتمرات والحلقات النقاشية التي تتمثل في تطوير برامج إعداد المعلم وتحديثها لتواكب الاتجاهات والتطورات الحديثة في نظم إعداد المعلم والمستجدات العلمية تؤكد وجوب إعداد المعلمين قادرين على التعليم مدى الحياة، وتطوير معارفها ومهارتها استثماراً لذلك " الكنز المكنون" داخلها (الكندري، ٢٠٠٢).

وما دام المعلمون على المستوى من التقدير والاعتبار والأهمية في المنظومة التربوية كان إعدادهم إعداداً شاملاً ومنتكماً يحتل المقدمة في أولويات النهوض بالواقع التربوي ذلك لأن الخطأ الذي يمارسه المعلم يفوق أي خطأ آخر لأنه ينعكس على الأجيال ويترسخ في أذهان المتعلمين ويصبح من الصعوبة بمكان محوه، ولا يزالون المعلمون يحتلون المسؤولية الكبيرة اتجاه المجتمع و مستقبل الأمة (السيد، ٢٠٠٩).

ولأن المعلم الركيزة الأساسية والأهم في العملية التعليمية باعتباره المحرك الحقيقي والقائم بتصميمه وتنفيذه أصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة وشبكة الإنترنت في إعداد المعلم أمراً ضرورياً، بهدف زيادة المعرفة، ومواكبة التطور الحاصل في الدول المتقدمة، لأن الاستثمار في التعليم من أهم مجالات الاستثمار التي تؤثر على المجتمع، لذا جاءت هذه الدراسة لتبين أهمية واقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية بدولة الكويت.

مشكلة الدراسة :

يتطلب أي إصلاح للتعليم، أو تطوير له معلماً متطوراً، معداً إعداداً مميزاً، ومدرباً على أحدث أساليب التدريب الفاعل؛ كونه أهم مرتكزات العملية التعليمية؛ فدوره لا يقتصر في عالم اليوم على نقل المعارف والمعلومات، بل تجاوز ذلك، وهو ما يستدعي إحداث تغييرات كبيرة في نظم إعداد المعلم، وتقويم أدائه، وتدريبه قبل، أو أثناء الخدمة حتى يتمكن من مواكبة التطورات التكنولوجية الهائلة التي يشهدها العالم ولأن المدارس هي المحور الجوهرية الذي تدور حوله الحياة الثقافية العامة، و باعتبار طلبة المدارس من أكثر الفئات العمرية نشاطاً، فيمكن للمعلمين توصيل المادة العلمية بشكل أفضل وأكثر تشويقاً.

ومن خلال خبرة الباحث وملاحظته فقد ارتئى بأن تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:
ما واقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت ؟

هدف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت ، وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما واقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية فيها ؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في تقديرات عينة الدراسة لواقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت تبعاً لمتغيري الجنس و المؤهل العلمي ؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من الأهمية التي حققها الانتشار الواسع لتكنولوجيا المعلومات والاتصال مما أنتج تكنولوجيا التعليم، فجعل لها حضوراً كبيراً عند القائمين على المؤسسات التعليمية، إضافة إلى أنها مورد مهم للمعلومات التي يمكن تقاسمها مع المتعلمين، من خلال تبادل الخبرات، والإبداع والابتكار لدى الطلبة، بعيداً عن الأسلوب التقليدي.

ولذلك من المؤمل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة، الجهات الآتية:

١- وزارة التربية والتعليم وذلك من خلال سعيها لتوفير جوّ تدريبي في إعداد المعلمين غير تقليدي، مما ينمي الفكر التعليمي والإبداعي لدى المعلم.

٢- المعلمون، إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق للمعلمين، لتوظيف التدريب في العملية التعليمية.

٤- يتوقع أن تزود هذه الدراسة الخبراء التربويين بأهمية إعداد المعلمين في العملية التعليمية ، بإدخال التكنولوجيا الحديثة.

٦- الباحثون، إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة بالآتي:

- الحدود الموضوعية : واقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت.
- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات المدارس الثانوية الحكومية في الكويت.
- الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ الفصل الدراسي الأول.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على المدارس الثانوية الحكومية في الكويت.

مصطلحات الدراسة

تتبنى الدراسة المصطلحات الآتية:

التغيرات التكنولوجية

عرفها سعيدي وبرباري(٢٠١٦، ٩) بأنها: "كل ما توصل إليه العلم الحديث في الجانب التقني، وأنها تفاعل بيبين العنصر البشري والأجهزة والآلات بهدف التطوير والتقدم".
أما إجرائياً، فنتبنى الدراسة مفهوم التغيرات التكنولوجية على أنها: التغيرات المستحدثة للوسائل التقنية ولتكنولوجيا المعلومات والاتصال في التخطيط والتطوير والتنفيذ والتقييم من مختلف الجوانب.

إعداد المعلم:

يعرفها الفوزان (٢٠١٢، ٤٩) بأنها: "تهيئة شخص ما لعملية التدريس من إعداد لغوي وعملي وتربوي قبل أن يخوض العملية التعليمية".

أما إجرائياً، فتتبنى الدراسة مفهوم إعداد المعلم على أنه: عملية تفاعلية تنسيقية بين المعلم والجهة التدريبية، بشكل مباشر أو غير مباشر من أجل تحقيق أهداف تعليمية بإضافة مهارة جديدة أو تصحيحها، قبل الخدمة أو أثناءها.

الدراسات السابقة

تم الوصول إلى عدد من الدراسات التي ترتبط بشكل جزئي مع هذه الدراسة، والتي تم تصنيفها حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث وعرضها كآتي:

الدراسات العربية

أجرت الهزاني (٢٠١٣) دراسة هدفت التعرف إلى واقع استخدام طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم، تكون مجتمع الدراسة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود للأقسام التالية: (تربية خاصة، ثقافة اسلامية، مناهج وطرق تدريس، تربية فنية، ادارة تربوية، علم نفس، رياض أطفال)، تكونت عينة الدراسة القصدية من (٣٣) طالبة في كلية التربية، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة الاستبانة كأداة للدراسة، حيث تكونت من (٢٧) عبارة موزعة على محورين (درجة استخدام الطالبات للشبكات الاجتماعية الالكترونية في تحقيق التعلم، درجة استخدام الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم)، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها أن أهمية الشبكات الاجتماعية في عملية التعليم جاءت بدرجة مرتفعة، وتكوين مجموعات بحثية وعلمية، وأن الشبكات الاجتماعية ساهمت في إثراء الحصيلة المعرفية في التخصص.

وأجرى أبو المجد (٢٠١٤) دراسة هدفت تعرف متطلبات توظيف التعليم الالكتروني في مرحلة التعليم قبل الجامعي بجمهورية مصر العربية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، مستخدم أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٥) معلماً ومعلمةً، وقد أظهرت نتائج الدراسة بضرورة تطبيق التعليم الالكتروني في المدارس للاستفادة من امكانياته، كما وأظهرت ضعف في إعداد وتطوير مهارات المعلمين في التعلم الالكتروني.

الدراسات الأجنبية

أجرى جامبو و مانكاتو وهيلين (Gumbo, Mankato, Helene, 2012) دراسة هدفت الى تقييم أثر التدريب على تكنولوجيا التعليم للمعلمين أثناء الخدمة في جنوب افريقيا في مناطق ميولاكا وغونغغ، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي على عينة من معلمين التربية والعلوم والرياضيات عددهم (٣٠٤) معلم، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج ، أبرزها أن المعلمين المتدربين استفادوا بدرجة كبيرة، وأهمية التدريب المستمر للمعلمين قبل وأثناء الخدمة على التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها في التربية والتعليم.

أجرى ين وهو وتشنغ (Yen, Hou & Chang , 2015) دراسة هدفت لإجراء دورة تعليمية للغة الإنجليزية بوصفها لغة أجنبية، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي (الفيديو والسكايب) في تايوان. تكونت عينة الدراسة من (٤٢) مشاركاً، حيث أجرت الدراسة تحليل أداء التعليم، وتحليل الارتباط، وتحليل المحتوى النوعي للعملية التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى تحسن في مهارات التحدث والكتابة، من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.

التعقيب على الدراسات السابقة وموضع الدراسة الحالية منها:

تعقيباً على جملة الدراسات السابقة، التي استعرضها الباحث، يتبين أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلاف المتغيرات التي تناولتها، واختلاف البيئات التي تمت فيها، فمن هذه الدراسات ما تناول موضوع للشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم، كدراسة الهزاني (٢٠١٢)، ومنها أخذت تقييم أثر التدريب على تكنولوجيا التعليم للمعلمين أثناء الخدمة ، كدراسة جامبو و مانكاتو وهيلين (Gumbo, Mankato, Helene, 2012)، كما تنوعت بيئات الدراسات السابقة، حيث دراسة ين وهو وتشنغ (Yen, Hou & Chang , 2015) في تايوان، و دراسة أبو المجد (٢٠١٤) في جمهورية مصر العربية.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج الذي سيستخدم، وهو المنهج الوصفي، ومن حيث الأداة التي ستستخدم (استبانة)، وطريقة اختيار العينة، كدراسة أبو المجد (٢٠١٤)، واختلفت مع بعضها كدراسة ين وهو وتشنغ (Yen, Hou & Chang , 2015)، ومن حيث مجتمع الدراسة فقد تشابهت هذه الدراسة في اختيارها للمجتمع من المعلمين

مع دراسة أبو المجد (٢٠١٤)، ودراسة أجرى جامبو و مانكاتو وهيلين (Gumbo, Mankato,)
(Helene, 2012)، واختلفت مع الهزاني (٢٠١٣).

وقد أفادت من الدراسات السابقة في تصور أداة الدراسة وإثراءها.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، ولاسيما أنه يهتم
بدراسة الظاهرة كما هي، من خلال جمع البيانات وتحليلها، وعرض وتحليل النتائج وتفسيرها، من
خلال ارتباطها بالواقع.

مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس الكويت الثانوية، والبالغ عددهم (5970)
معلماً ومعلمة.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة للمجتمع، وبلغ عددها (89) معلماً ومعلمة، امتازت
باختلاف الجنس و المؤهل العلمي.

ويظهر الجدول رقم (1) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة الجنس و المؤهل العلمي .

الجدول(1):توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغير	الصفة	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	60	67.42
	دراسات عليا	29	32.58
الجنس	ذكر	34	38.20
	أنثى	55	61.80
المجموع		89	%100

أداة الدراسة

تم تطوير أداة الدراسة، بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة، ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وتم اخراجها على شكل استبانة، تكونت في صورتها الأولية من (٢٥) فقرة، موزعة في ثلاثة مجالات، وهي مجال (قبل الخدمة، أثناء الخدمة، البرامج التدريبية)، وقد تم تحديد الاجابات بخمسة معايير، هي (دائماً، معظم الأحيان، أحياناً، قليلاً، نادراً).

تم تصنيف واقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت إلى ثلاثة مستويات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) حسب متوسطات إجابات العينة لكل فقرة على النحو التالي:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل - الحد الأدنى للبدائل / عدد المستويات

$$\text{طول الفئة} = (٣ / ١-٥) = ١.٣٣$$

وبذلك تكون حدود المستويات الثلاثة على النحو الآتي :

عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (١-٢.٣٣) درجة توظيف منخفضة .

عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (٢.٣٤ - ٣.٦٧) درجة توظيف متوسطة .

عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (٣.٦٨ - ٥) درجة توظيف مرتفعة.

صدق الأداة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة، وذلك من خلال عرضها على عشرة من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس المختصين في أصول التربية والإدارة التربوية في الجامعات الكويتية، ومن ذوي الخبرة والاختصاص، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول ملائمة فقرات أداة الاستبانة، ومناسبتها لأغراض الدراسة، من حيث المضمون، والصياغة، وتم إجراء التعديلات وفقاً للملاحظات التي أجمع عليها ٨٠% من المحكمين، وتكونت أداة الاستبانة في صورتها بعد التحكيم من (١٧) فقرة.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات الأداة وذلك من خلال استخدام التطبيق وإعادة التطبيق (Test - Retest) على عينة مقدارها (١٢) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة، وخارج عينتها، وبلغ ثبات الأداة (٠.٨٥)، ويعد مقبولاً لأغراض إجراء الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

فيما يلي عرض لنتائج الدراسة ومناقشتها

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية فيها؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع إعداد المعلمين ضمن التغييرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية فيها ، للمجالات والأداة ككل، ثم لكل مجال على حدة، وذلك على النحو الآتي:

النتائج للمجالات والأداة ككل: يوضح الجدول (2) النتائج الخاصة بمجالات لواقع إعداد المعلمين ضمن التغييرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لواقع إعداد المعلمين ضمن التغييرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	٢	أثناء الخدمة	2.72	.37	متوسطة
2	3	البرامج التدريبية	2.30	.43	منخفضة
٣	١	قبل الخدمة	1.63	.25	منخفضة
		الكلي	2.22	.23	منخفضة

ويبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (١.٦٣ - 2.72)، حيث جاء مجال أثناء الخدمة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.72)، وانحراف معياري مقداره (.37)، وبدرجة متوسطة، تلاه في المرتبة الثانية مجال ابرامج التدريبية بمتوسط حسابي بلغ (2.30)، وانحراف معياري مقداره (0.43)، وبدرجة منخفضة، ثم تلاه في المرتبة الثالثة مجال قبل الخدمة بمتوسط حسابي بلغ (1.63)، وانحراف معياري مقداره (.25)، وبدرجة منخفضة ، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.22) وانحراف معياري مقداره (.23) وبدرجة منخفضة.

ويتضح من النتائج أن واقع إعداد المعلمين ضمن التغييرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت حسب تقديرات المعلمين في المدارس الثانوية جاءت بدرجة منخفضة، وهذه النتائج متفقة مع أبو المجد (٢٠١٤)، ومختلفة مع الهزاني (٢٠١٣)، وجاء مجال أثناء الخدمة في المرتبة الأولى، وبدرجة متوسطة، وذلك لأن الهدف الرئيسي للتأهيل والتدريب والفئة المستهدفة هم المعلمين في المدارس لإكسابهم المعرفة اللازمة التي تسعى وزارة التربية والتعليم إلى تحقيقها، وجاء مجال البرامج التدريبية في المرتبة الثانية وبدرجة منخفضة، ويعزى ذلك إلى انخفاض درجة امتلاك المدربين للمهارات اللازمة حسب رأي الباحث المتوافقة مع متطلبات وزارة التربية والتعليم، وجاء مجال قبل الخدمة في المرتبة الثالثة وبدرجة منخفضة، وتعزى هذه النتيجة إلى عدم توجه طلبة الجامعات إلى مهنة التعليم والمحاولة في الانخراط في عمل آخر.

وتعزى هذه النتائج إلى وجود تقصير واضح في واقع إعداد المعلمين ضمن التغييرات التكنولوجية الحديثة، وقد يعزى ذلك إلى رفض ومقاومة الحديث والجديد، وعدم الرغبة في التغيير، وأن أكثر المعلمون يتصورون أن إيصال المعرفة بالأسلوب التقليدي أكثر وضوحاً من أساليب التعلم الحديثة.

وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: قبل الخدمة

وللإجابة عن فقرات مجال قبل الخدمة، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لفقرات مجال قبل الخدمة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
--------	----------------	---------	-----------------	-------------------	--------

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم التسلسلي	الرتبة
منخفضة	.721	1.81	اجراء تعديلات على الخطط الدراسية الجامعية لتلبي متطلبات وحاجات وزارة التربية والتعليم.	٦	1
منخفضة	.691	1.72	التوجيه الجامعي إلى برامج تتفق مع تخصصاتهم واهتماماتهم .	٥	2
منخفضة	.774	1.63	اعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة وفق خطط وزارة التربية والتعليم.	2	3
منخفضة	.580	1.58	تدعوا الجامعات الطلبة لاجراء اجازة للتعليم وفق رؤية وزارة التربية والتعليم.	١	4
منخفضة	.501	1.54	تأسيس قسم خاص تابع لوزارة التربية والتعليم للتدريب والتاهيل.	٣	5
منخفضة	.503	1.49	تشمل الخطة الدراسية الجامعية على التدريب العملي في المدارس.	4	6
منخفضة	.43	2.30			الكلي

ويبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمجال قبل الخدمة تراوحت ما بين (1.49- 1.81)، حيث جاءت الفقرة رقم (٦) والتي تنص على " اجراء تعديلات على الخطط الدراسية الجامعية لتلبي متطلبات وحاجات وزارة التربية والتعليم " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (1.81)، وبانحراف معياري مقداره(0.721)، وبدرجة منخفضة، بينما جاءت الفقرة رقم (٤) ونصها " تشمل الخطة الدراسية الجامعية على التدريب العملي في المدارس." في المرتبة الأخيرة،

وبمتوسط حسابي بلغ (1.49)، وبانحراف معياري مقداره(0.503)، وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال المعرفي ككل (1.63)، وبدرجة منخفضة.

المجال الثاني : أثناء الخدمة

وللإجابة عن فقرات مجال أثناء الخدمة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لفقرات مجال أثناء الخدمة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	11	اعداد برامج تدريبية للمعلمين تتفق مع حاجات وزارة التربية والتعليم.	3.20	.932	متوسطة
2	10	اعداد برامج تدريبية للمعلمين تواكب التكنولوجيا الحديثة.	3.11	1.201	متوسطة
3	7	مراعاة الانتقائية بين المعلمين للتدريب	3.07	.823	منخفضة
4	12	مراعاة حداثة التوظيف والعمر في أولويات التدريب والتأهيل.	3.02	1.128	منخفضة
5	8	ربط التدريب أثناء الخدمة بنظام الحوافز.	2.26	.972	منخفضة
6	9	يدرب المعلم حديث التعيين في برامج تدريبية خاصة للتأهيل.	1.67	.703	منخفضة

الرتبة	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
الكلية			2.72	.37	متوسطة

وبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية للمجال المهاري تراوحت ما بين (1.67 - 3.20)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على " اعداد برامج تدريبية للمعلمين تتفق مع حاجات وزارة التربية والتعليم " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.20)، وبانحراف معياري مقداره (0.932)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (9) ونصها " يدرّب المعلم حديث التعيين في برامج تدريبية خاصة للتأهيل. " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.67)، وبانحراف معياري مقداره (0.703)، وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال أثناء الخدمة ككل (2.72)، وبدرجة متوسطة. وقد يعزى ذلك إلى أن وزارة التربية والتعليم هي المكان الأكثر اهتماماً من الجامعات والكليات في التدريب والتأهيل للمعلمين وذلك أثناء خدمتهم ليواكبوا التحديثات والتغيرات في المناهج الدراسية والأساليب التعليمية الجديدة.

المجال الثالث : البرامج التدريبية

وللإجابة عن فقرات مجال البرامج التدريبية تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لفقرات مجال البرامج التدريبية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	10	تشمل البرامج التدريبية على المهارات العملية للمعلم	2.80	1.316	متوسطة

الرتبة	الرقم التسلسلي	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
2	٤1	يساعد البرنامج التدريبي المعلم على التعلم الذاتي.	2.30	.884	منخفضة
3	١٦	تنمى البرامج التدريبية في المعلم أثناء التدريب مهارات القيادة	2.26	.873	منخفضة
4	٧1	يكسب البرنامج التدريبي القيم الاخلاقية المهنية للتعليم	2.02	.849	منخفضة
5	٣1	تزود البرامج التدريبية المعلم بالمعرفة النظرية الكافية	1.81	.721	منخفضة
			2.30	.43	منخفضة

وبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لمجال البرامج التدريبية تراوحت ما بين (1.81- 2.80)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٥) والتي تنص على " تشمل البرامج التدريبية على المهارات العملية للمعلم " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.80)، وبانحراف معياري مقداره (1.316)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (13) ونصها " تزود البرامج التدريبية المعلم بالمعرفة النظرية الكافية " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١.٨١)، وبانحراف معياري مقداره (0.721)، وبدرجة منخفضة وبلغ المتوسط الحسابي لمجال البرامج التدريبية ككل (2.30)، بدرجة منخفضة، وقد يعزى ذلك إلى قناعة المعلمين بأن الطرق التقليدية للعملية التعليمية لا يمكن الاستغناء عنها.

عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، والذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في تقديرات عينة الدراسة لواقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت تبعاً لمتغيري الجنس و المؤهل العلمي؟

الجنس

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لواقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (6) يبين ذلك.

الجدول (6) المتوسطات الحسابية لواقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية فيها تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	ف	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
مجال قبل الخدمة	ذكر	1.6569	.034	٨٧	.854
	أنثى	1.6121			
مجال الخدمة	ذكر	2.7402	.201	٨٧	.655
	أنثى	2.7121			
مجال التدريبية	ذكر	2.3074	.431	٨٧	.513
	أنثى	2.2909			
الدرجة الكلية	ذكر	2.2348	.655	٨٧	.421
	أنثى	2.2051			

ويتبين من النتائج الموضحة في الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس ، وقد يعزى ذلك إلى أن التكنولوجيا الحديثة لم تستهدف الذكر عن الأنثى، وضرورة إعداد المعلمين لمواكبة التكنولوجيا الحديثة التي تشكل انفجاراً ، وكما وأن أهمية إعداد المعلم وواجباته لا تستني الذكر عن الأنثى المدارس المختلطة ومدارس الذكور والإناث، ولا يتمتع بخصوصية تجعله مستهدفاً لفئة محددة، كما وقد يعزى إلى توجه جميع المعلمين والمعلمات لتحقيق رسالة ورؤية وزارة التربية والتعليم في تطوير العملية التعليمية والتنمية المهنية للمعلمين.

المؤهل العلمي

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية لواقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7) المتوسطات الحسابية لواقع إعداد المعلمين ضمن التغيرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	ف	درجات الحرية	الدلالة الاحصائية
مجال قبل الخدمة	بكالوريوس	1.6366	.002	87	.960
	دراسات عليا	1.6131			
مجال أثناء الخدمة	بكالوريوس	2.7760	.953	87	.332
	دراسات عليا	2.6071			
مجال البرامج	بكالوريوس	2.2943	1.059	87	.306

			دراسات عليا	التدريبية
		2.3036		
	87	2.2356	بكالوريوس	الدرجة الكلية
.076	3.230			
		2.1746	دراسات عليا	

ويتبين من نتائج الموضحة في الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع إعداد المعلمين ضمن التغييرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وقد يعزى ذلك إلى أن المعلمين الحاصلين على شهادات الدراسات العليا أو البكالوريوس جميعهم تحت نفس المظلة التعليمية ونفس التدريب قبل وأثناء الخدمة ، كما وقد يعزى ذلك إلى اتجاه المعلم نحو المنهاج الدراسي وليس نحو ميوله التعليمية والشخصية، وقد يعزى الى أن التعليم لا يقف عند حد علمي ولكن يتطور ويواكب .

توصلت الدراسة إلى أن ما واقع إعداد المعلمين ضمن التغييرات التكنولوجية الحديثة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية الحكومية فيها جاءت بدرجة منخفضة، متفقة مع دراسة أبو المجد (2014)، واختلفت مع دراسة الهزاني (٢٠١٣)، جامبو و مانكاتو وهيلين (Gumbo, Mankato, Helene, 2012)، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً للمؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً للجنس، وقد يعزى ذلك إلى افتقار الاهتمام في إعداد المعلم لا سيما ونحن نعيش في عصر يتميز بتزايد الاقبال على التعليم والتقدم المذهل في جميع الميادين والتطور التكنولوجي الهائل الذي يعتمد على كفاءة المعلم، كما قد تعزى إلى افتقار المعلمون لمهارات التكنولوجيا الحديثة، وقد تعزى إلى التكلفة المادية والبشرية التي تحتاجها الوزارة لإعداد المعلمين، وقد تعزى إلى افتقار وزارة التربية والتعليم للمؤتمرات والأبحاث والدراسات العلمية التعليمية التي تثري عملية إعداد المعلمين وتواكب التقدم الهائل والمستمر .

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة تم وضع التوصيات الآتية :

عقد وزارة التربية والتعليم لمزيد من الدورات والورش التدريبية المتخصصة في جميع المجالات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية للمعلمين.

اهتمام وزارة التربية والتعليم وحث وتعزيز المعلمين بتوظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية ومتابعتها.

نشر الوعي لدى طلبة الجامعات حول إيجابية التأهيل والتدريب المهني التعليمي.

ادخال التدريب العملي ضمن الخطط الدراسية الجامعية.

التوافق بين الحاجات الاكاديمية والمهنية للمعلم مع الخطط الدراسية الجامعية.

إخضاع جميع المعلمين لمزاولة المهنة قبل الالخدمة الفعلية في وزارة التربية والتعليم.

إجراء المزيد من البحوث والدراسات التعليمية التي تبحث في واقع إعداد المعلمين ضمن التغييرات التكنولوجية الحديثة.

المراجع:

المراجع العربية:

أبو المجد، أحمد(٢٠١٤)، متطلبات توظيف التعليم الالكتروني في ضوء متطلبات استخدام تكنولوجيا المعلومات بمراحل التعليم قبل الجامعي، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ١٥٤: ١٦٣-٢٠٦.

الفوزان، عبدالرحمن(٢٠١٢)، إعداد المعلم وتدريبه، صوت الأمة، الجامعة السلفية - دار التأليف والترجمة، ٤٤(١٢): ٤٩-٥٣.

السيد، محمود(٢٠٠٩)، إعداد معلم اللغة العربية، مجلة مجمع اللغة العربية، القاهرة، ١١٨: ٨١-٩٧.

الهزاني، نوره سعود (٢٠١٣)، فاعلية الشبكات الاجتماعية الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، (٣٣)، ١٢٩-١٦٤.

العتيبي، نورة(٢٠١٣)، فاعلية شبكة التواصل الاجتماعي تويتر (التدوين المصغر) على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التعلم التعاوني لدى طالبات الصف الثاني ثانوي في مقرر الحاسب الآلي، المؤتمر الدولي الثالث الذي عقد في جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

الكندري، جاسم(٢٠٠٢)، إعداد المعلم بجامعة الكويت: الواقع والمأمول، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة البحرين، ٣(٣): ١١-٣١.

البغدادى، زكي أبو نصر(٢٠١٥)، توظيف تكنولوجيا الوسائط المتعددة في تعليم اللغة العربية عن بعد، مجلة العلوم الإنسانية، الجزائر، ٤٣: ٦٣-٩٤.

سعيدى،امال و بربارى، حنان(٢٠١٦)، دور تكنولوجيا التعليم ووسائلها فى توجيه المتعلم
العصرى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربى النسبى، الجزائر.

المراجع الأجنبىة:

- Gumbo, M.; Mankato, M.; & Helene Muller. (2012). The impact of inservice technology training programmers on technology teachers, **Journal of Technology Studies**, 38(1), 23-33.
- Yen, Y., & Hou, H., & Chang, K. (2015), Applying Role-Playing Strategy to Enhance Learners' Writing and Speaking Skills in EFL Courses Using Facebook and Skype as Learning Tools; a case study in Taiwan. **Computer Assisted Language Learning** , 28(5), 383-406